وقد توجه أحد قادة القوميين العرب في الضفة الغربية إلى بيروت ، وأوضح لجورج حبش أنه "ليس لدينا تنظيم في الضفة الغربية ، والأردن ، والجميع في السجون وقد فقد الذين خرجوا من السجن الثقة بالقيادة ويرتابون في زملائهم"[٤] .

وبدأت لقاءات لقياديي حركة القوميين العرب وقيادة العمل الفلسطيني ولجنة العمل العسكري الفلسطيني في بيت جورج حبش في حزيران وتموز/يونيو ويوليو ١٩٦٧م لدراسة ما يمكن عمله ، وكان رأي الأغلبية يحث على الاستعداد بعناية ، وتأجيل القيام بعمليات عسكرية ضد إسرائيل ، وضرورة العمل ضمن جبهة الدول العربية الأوسع[٥] .

كما عُقدت اجتماعات بين القوميين العرب وفتح ، مثّل القوميين جورج حبش وأسامة النقيب ، ومثّل فتح ياسر عرفات وخليل الوزير ، واتفق الطرفان على الحاجة إلى تأجيل بدء العمليات العسكرية شهراً واحداً على الأقل ، واستمرت اللقاءات ستة أسابيع ما بين منتصف تموز/يوليو ، حتى نهاية آب/أغسطس ١٩٦٧م ، حيث بدأت فتح عملياتها في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٦٧م[٦] .

وقرر مركز حركة القوميين العرب إجراء مفاوضات للاتحاد مع جبهة التحرير ـــــ

(١) علوش ، ناجي : فكر حركة المقاومة ، ص ٩٣٤ .
(٢) صايغ ، يزيد : بدايات العمل ، ص ١٣ .
(٣) صايغ ، يزيد : بدايات العمل ، ص ٢٩ .
(٤) المرجع السابق ، ص ١٥ .
(٥) المرجع نفسه ، ص ١٦ .
(٦) صايغ ، يزيد : بدايات العمل ، ص ١٨-١٩ .

الفلسطينية[*] وأبطال العودة التابعة للقوميين العرب ، والضباط المستقلين الناصريين بقيادة أحمد زعرور ، وتقرر التحالف في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧م[١] ، كما تقرر إرسال قيادة عسكرية متقدمة إلى الضفة الغربية بقيادة عبد الله العجرمي ، وإنشاء قيادة خلفية في الأردن وسوريا بقيادة أحمد زعرور ، وبالفعل وصل العجرمي ومعه أربعة ضباط وثلاثون مقاتلاً إلى الضفة في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧م ، للبدء في إنشاء قواعد مدينية وريفية سرية ، مستفيدين من وجود مصطفى الزبري (أبو علي مصطفى) في الضفة الغربية الذي أُرسل لتولي قيادة التنظيم السري هناك[٢] .

وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧م ، وردت أول إشارة عن ظهور تنظيم جديد يحمل اسم (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وذلك في صحيفة (الأنوار) الوثيقة الصلة